

فتاوى الألباني {{6542}} وضع اليدين قبل الركبتين عند الهوي

إلى السجود

محمد ناصر الدين الألباني

وشحال فيه ردها هذه الرحلة تنبئي بان الذي طلبت منه قول انما صدرت منه لانه خالفت سنة بطريقة هويه الى السجود فهو بديل ان يأتي بالسجود على السنة ان يتلقى الارض بكفيه بدل ركبتيه - [00:00:00](#)

عكس السنة فتلقى الارض بركبتيه او وقعت في الرجة وهذا من شؤم مخالفة السنة واكثر الناس حتى من العلماء هم في غفلة عن هذه السنة لعل تمثيل هذا القول اوقع في النفوس من الاختصار على القول - [00:00:34](#)

كما جاء في صحيح البخاري من حديث اهل بن سعد الساعدي ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قائد المنبر يوما واستقبل القبلة وصلى بالناس اماما وهو على المنبر يركع - [00:01:05](#)

فليقوم على المنبر ويرفع فاذا جاء وقت السجود رجع القهقر وسجد في اصل المنبر وبعد ان اتم بهم الصلاة قال ومن الشاهد انما صنعت هذا تعلموا مني وتأتموا بصلاتي او على المنبر - [00:01:30](#)

يعني بتحاول تعبير بعض البلاد عن لوز يروونه كيف يركع كيف يسجد كيف يجافي الى اخره الان نحن نقول السنة اذا هوى المسلم ساجدا ان يتبقى الارض بكفيه وليس بركبته - [00:01:57](#)

فهو الذي يفعله الناس اليوم هكذا انا صعب شوية لكن يبقى مبدأ تفضل هذا خطأ وانما امين علي هذا سنة وكثير من الناس يجادلون في هذا في علم او بغير علم - [00:02:20](#)

فانا اريد ان اذكر آآ يظهر طلاب العلم لان هذا الشيء لا يوجد في بطون الكتب التي تعالج هذه المسألة التي تعالج هذه المسألة يريدون حديث وائل ابن حجر ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان اذا سجد وضع يديه اه ركبتيه قبل يديه. واذا نهض - [00:02:51](#)

نهضة على ركبتيه ثم رفع يديه هذا حديث وائل فيه شريف ابن عبد الله القاضي وهو سيد وكما قال الحافظ الدارقطني بخصوص هذا الحديث وساقه من فريق شريف ابن عبد الله القاضي قال وشريك ليس بقوي وهذا امر - [00:03:22](#)

لا خلاف فيه عند علماء الحديث وبخاصة المتأخرين منه اي انه ليس صحيح الحديث ولا حسن الحديث انما هو ضعيف الحديث يمكن ان يرتقي الى مرتبة حسن او الصحيح في الشواهد - [00:03:46](#)

وهنا ليس كذلك يذكر هذا الحديث اول ما يذكر عند جمهور العلماء حديث الثاني الذي يذكر وحديث ابن عمر ابن الخطاب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد وضع كتفيه قبل ركبتيه - [00:04:04](#)

وهذا في مصدرة الحاكم والصحابة على شمس شيخين على شرط مسلم وفيه في سنده عبد العزيز ابن ابي رواد وفيه شيء من الكلام لكن على كل حال هذا اسناده اقوى من ذلك - [00:04:25](#)

فهو معارض له هذا هو الحديث الثاني الذي يذكر في هذه المناسبة الحديث الثالث حديث ابي هريرة في سنن ابي داود قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:04:41](#)

اذا سجد احدكم فلا يبرك كما يبرك البعير وليضع يديه قبل ركبتيه ولا اريد الان الخوض على الخلاف الموجود بين الذين يتغنون هذا الحديث وهم اهل الحديث بصورة عامة والمالكية بصورة خاصة - [00:04:55](#)

ولا اريد ان اذكر ما ذكره ابن قيم الجوزية في كتاب زاد المعاز اول من دعاه بان في هذا الحديث قلبا لا اريد الخوف في هذا لانه ليس

هذا هو المقصود - 00:05:15

المقصود ان هذه الاحاديث الثلاثة هي التي تذكر بمثل هذا الموضوع من كل من الفريقين وكل يجيد ما عنده لكن الشيء الذي يريد ان يذكره ما لا يذكر بهذه المناسبة - 00:05:28

جاء في اكثر من حديث ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان اذا هوى ساجدا الان انتم معشر العرب قم بقى امشي. نعم. كما رأيت بعضهم اليوم تأنى في هوية - 00:05:44

او بالاحرى وبالادق في سجودك على ركبتى وعلى المذهب الحنفي ايه بس شوي شوي ايوه احسنت التمثيل هذا هل يقال هوى لغة هل يقال هوى معشر العرب طيب اهم ساجدا على يديك - 00:06:03

اليس هذا هو الهوى اذا خذوها هذه الفائدة لغوية لا تذكر في هذا البحث ابدا بينما هذا نص حينما يقال هوى ساجدا يعني بقوة اما هذا التآني في السجود على الركب وتذكرون لم؟ لانهم يشعرون انهم حينما يهون على الركب تصدر هذه الرجة - 00:06:29 وهذه الرجة تتنافى مع قوله عليه السلام واسكنوا في الصلاة. حديث في صحيح مسلم من رواية جابر ابن سامر ولذلك فهم بيعالجوا الخطأ بخطأ ثاني على مذهب ابي نواس وداود بالتى كانت هي الدعوة يخالفون السنة الاولى بسنة - 00:06:52 اخرى اي يتأنون فيخالفون الهوية. لماذا؟ لانه قال في السنة الاولى. اذا سجد احدكم فلا كما يدور في المعايير هنا لابد لنا من وقفة مع اهل البقران مع العرب اصحاب الابل - 00:07:16

اذا سألت العربي اين ركبة البعير بحار وهذا شيء عجيب في الاخير بينتبه انه ركبة البعير في مقدمتيه فاذا البعير حينما يضرب انما يدرك على ركبتيه اليس كذلك يا ابا سعيد - 00:07:38

بارك الله فيك حينئذ لا ينبغي للمصلي وهو يصلي ان يتشبه بالبعير وخذناها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عن برك كبروك ابل. وعن التفات كالتفات الثعلب وعن نقر كنقر الدين - 00:08:01

فاذا لو لم يكن عندنا كل هذه النصوص التي تدل بلالها صريحة وواضحة على ان السجود ينبغي ان يكون على الكفين وليس على الركبتين لكفى نهي الرسول عليه السلام لعام من مشابهة الحيوانات - 00:08:25 وبخاصة مشابهة البعير ان نتذكر ان البعير يبرك على ركبتيه فانتم معشر المصلين لم تبرؤون على ركبكم وكبرون تلك الرجة والضجة التي نسمعها من البعير حينما يبرك وبخاصة اذا كان محملا بالاشخاص - 00:08:50 عندنا في دمشق الى عهد قريب كان الدمشقيون لم ينتشر بعد استعمال مدافى المازوت كانوا يوقظون الحطب قصب الجوز وحطب المشمش هذا يحسبونه من من الغوطة الشرقية اتجد الايمان وتجد البغال - 00:09:13

والحمير يحملون هذه الاخشاب لبيعها للفرانة والذي ايام الشتاء الى اخره فتجد البعير محمل بهذا الخشب الثقيل حينما يبرك والارض محجرة بحجارة ضخمة قبل التسجيل وانت بجانب بعيد احس بان الارض تسجل تحتها - 00:09:40

لماذا لانه يبرك على ركبتيه. سبحان الله! نجد هذه الرحلة اختها من المصلين وهم يصلون يا شيخ انا ما واخذك ان اذكرك وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. القصد - 00:10:06

القاصد ان تنتبهوا اولاً للسنة سواء وافقت عاداتكم واروائكم او لا ثانياً السنة فيها الخير فيها البركة في كل مظاهرها في كل انواعها واشكالها. وهذا هو المثال بين ايديكم انسان يسجد على ركبتيه خالف فعله عليه السلام الصحيح من حديث ابن عمر - 00:10:31 وخالف قوله الصحيح من حديث ابي هريرة فلا يبرك كما يبرك المعايير كان قائلاً يقول ماذا نفعل يا رسول الله؟ قال وليضع يديه قبل ركبتيه ثم يخالف السنة التي لا خلاف فيها ولكن قل من يتذكر - 00:11:00

واريد شيخنا في الاحاديث الصحيحة كان رسول الله اذا هوى ساجدا عبر ورق هذه في بعض الروايات كبر متفق عليها. في بعض الروايات فرفع يديه اوى ساجدا لا يتحقق هذا المعنى من حيث اللغة العربية الا اذا هوى معتمدا على كفيه وليس على ركبتيه -

00:11:19

وهذا الحديث لا يذكر في هذا البحر في كلها خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:11:46